

الفائق في غريب الحديث

كمد عائشة رضي الله تعالى عنه الكمّاد مكان الكيِّ والسَّعْطوط مكان النَّفْخ .
واللَّادُود مكان الغَمَز . هو أن تسخِّن خِرْقَةً وسَخة دسمة ويتابع وضْعُها على
الوجع وموضع الريح حتى يَسْكُن . واسم تلك الخرقه الكمّادة من أَكْمَد القَمَّارُ
الثوبَ إذا لم يُنْزَقْ غَسْلُه وأصله الكُمْدَة . والكمّاد : تغيُّر اللون وذهابُ مائه
وصفائه وأَكْمَدَه الحزن : غَيَّرَ لونه . ويقال : كَمَّدَتِ الوجعَ تكميذا . والنفخ :
أن يشتكى الحَلَقَ فينفخ فيه . والغَمَز : أن تَسْقُطَ اللَّهَآة فتُغَمَز باليد .
أرادت أن هذه الثلاثة وتُوضَع مكانها فإنها تؤدي مُؤَدَّاهَا في النفع والشفاء وهي أسهل
مأْخِذاً وأقلَّ مئُونَةً على صاحبها .

الكاف مع النون .

كنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ للرُّؤيا كُنْذَى ولها أَسْمَاء ؛ فكُنْذُوهَا
بِكُنْذَاهَا واعتبروها بِأَسْمَائِهَا والرُّؤيا لِأَوَّلِ عَابِرٍ . قالوا في معنى كُنْذُوهَا
بِكُنْذَاهَا مَكُتَاهَا مَثَّلُوا لَهَا إذا عَيَّرْتُمْ ؛ كقولك في النخل : إنها رجالٌ ذَوُّوْهُ أَحْسَابُ
من العرب . وفي الجَوَز : إنها رجالٌ من الْعَجَم ؛ لأنَّ النخلَ أَكْثَرُ ما يكون ببلاد
العرب والجَوَزُ ببلاد العجم . وفي معنى اعتبروها بِأَسْمَائِهَا اجعلوا أَسْمَاءَ ما يُرَى في
المنام عِبْرَةً وقياساً . نحو أن ترى في المنام رجلاً يسمي سالماً فتُؤَوِّلُه بالسلامة أو
فَتَدْحَاهُ فتُؤَوِّلُه بِالْفَرَح . وقوله : والرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ نحو قوله A : الرؤيا على
رَجُلٍ طَائِرٍ